

بثلاث خطوات.. احمي جهازك الآيفون من القرصنة



تتزايد في الآونة الأخيرة عملية معقدة للسيطرة على جهاز "آيفون" الخاص بالمستخدم وغلقه بشكل دائم، الأمر الذي يثير المزيد من القلق في أوساط مستخدمي أجهزة أبل.

ويستغل بعض لصوص آيفون إعداد أمني يسمى "key recovery" يجعل من المستحيل على مالكي الجهاز الوصول إلى الصور والرسائل والبيانات الخاصة به، ويقوم بسرقة الحسابات المصرفية وتجفيفها بالكامل بعد الوصول إلى التطبيقات المالية على الجهاز، وفقاً لما أخبر به الضحايا صحيفة "وول ستريت جورنال".

ويصعب تحقيق هذا النوع من السرقة، نظراً لأنه يتطلب أن يراقب اللص بشكل أساسي مستخدم آيفون عند إدخال رمز مرور الجهاز، سواء بالنظر من فوقه أو التلاعب بمالك الجهاز لمشاركة رمز المرور الخاص به، قبل سرقة فعلياً، وفقاً لما نشرته شبكة "CNN" العالمية، واطلعت عليه "العربية.نت".

وعقب ذلك يستخدم السارق رمز المرور لتغيير معرف أبل الخاص بالجهاز، وإيقاف تشغيل "my Find" معقد رمز وهو، "recovery key" الاسترداد مفتاح تعيين إعادة ثم، موقعهم تتبع يمكن لا حتى "iPhone"

مكون من 28 رقمًا يهدف إلى حماية المالك من قرصنة الإنترنت.

تطلب أبل هذا المفتاح للمساعدة في إعادة تعيين معرف الجهاز أو استعادة الوصول إليه في محاولة لتعزيز أمان المستخدم، ولكن مع قيام اللص بتغييره، فلن يكون لدى المالك الأصلي الرمز الجديد وسيتم حظره من الحساب.

من جانبه، قال المتحدث باسم شركة أبل: "نتعاطف مع الأشخاص الذين مروا بهذه التجربة ونأخذ جميع الهجمات على مستخدمينا على محمل الجد، مهما كانت نادرة".

وتابع: "نحن نعمل بلا كلل يوميا لحماية حسابات وبيانات مستخدمينا، ونحقق دائمًا في إجراءات حماية إضافية ضد التهديدات الناشئة مثل هذه التهديدات".

وتحذر أبل على موقعها الإلكتروني قائلة: "أنت مسؤول عن الحفاظ على الوصول إلى أجهزتك الموثوقة ومفتاح الاسترداد. إذا فقدت هذين العنصرين، فقد يتم حظر دخولك إلى حسابك بشكل دائم".

ومن جهته، قال نائب الرئيس والمحلل الرئيسي في Research Forrester، جيف بولارد، إن الشركة يجب أن تقدم المزيد من خيارات دعم العملاء و"طرقًا لمستخدمي أبل للمصادقة حتى يتمكنوا من إعادة ضبط هذه الإعدادات".

وحتى الوقت الحالي، فإن هناك خطوطًا قليلة يمكن للمستخدمين حماية أجهزتهم من خلالها:

حماية رمز المرور

قال المتحدث باسم شركة أبل، إنه يمكن للأشخاص استخدام ID Face أو ID Touch عند فتح هواتفهم في الأماكن العامة لتجنب الكشف عن رمز المرور الخاص بهم لأي شخص قد يشاهده.

ويمكن للمستخدمين أيضًا إعداد رمز مرور أبجدي رقمي أطول يصعب على الجهات السيئة اكتشافه. ويجب على مالكي الأجهزة أيضًا تغيير رمز المرور على الفور إذا اعتقدوا أن شخصًا آخر قد شاهده.

إعدادات وقت الشاشة

هناك خطوة أخرى يمكن لأي شخص مراعاتها وهي خطوة ليست بالضرورة مدعوماً من أبل ولكن تم تداوله عبر الإنترنت. ضمن إعدادات Time Screen على آيفون، والذي يسمح لأولياء الأمور بإعداد قيود على كيفية استخدام الأطفال للجهاز، فهناك خيار لإعداد كلمة مرور ثانوية ستكون مطلوبة من أي مستخدم قبل أن يتمكنوا من تغيير معرف أبل بنجاح.

من خلال تمكين هذا، سيُطلب من اللص كلمة المرور الثانوية هذه قبل تغيير كلمة مرور معرف أبل.

عمل نسخة احتياطية للهاتف بانتظام

أخيراً، يمكن للمستخدمين حماية أنفسهم من خلال إجراء نسخ احتياطي منتظم لجهاز آيفون عبر iCloud أو آيفون سرقة حالة في البيانات استعادة يمكن بحيث iTunes.

في الوقت نفسه، قد يفكر المستخدمون في تخزين الصور المهمة أو غيرها من الملفات والبيانات الحساسة في خدمة سحابية أخرى، مثل صور Google أو OneDrive Microsoft أو Photos Amazon أو Dropbox.

ورغم أن تلك الخطوات لن تمنع المغرضين من الوصول إلى الجهاز، لكنها ستحد من بعض التداعيات إذا حدث ذلك في أي وقت.